

الخرائج والجرائح

[1117] نفسك، وأخرج إليك كيسا [لونه] كذا (1) وعندك بالحضرة ثلاثة أكياس وصره فيها دنانير مختلفة النقد، فعيرتها، وختم الشيخ عليها بخاتمه، وقال لك: اختم مع خاتمي فان أعش، فأنا أحق بها، وإن أمت، فاتق الله في نفسك أولا، ثم في، وخلصني، وكن عند ظني بك، أخرج - رحمك الله - الدنانير التي استفضلتها (2) من بين النقدين من حسابنا. وهي بضعة عشر ديناراً، واسترد من قبلك (3) فان الزمان أصعب مما كان، وحسبنا الله ونعم الوكيل. (4) فصل 32 - وبالإسناد عن محمد بن إبراهيم قال: قدمت العسكر زائراً، فقصدت الناحية فلقيتني امرأة، فقالت: أنت محمد بن إبراهيم؟ قلت: نعم. قالت: انصرف، فانك لا تصل في هذا الوقت، وارجع الليلة، فان الباب مفتوح لك، فادخل الدار، واقصد البيت الذي فيه السراج. ففعلت، وقصدت الباب، فإذا هو مفتوح، فدخلت الدار، وقصدت البيت الذي وصفته، فإذا أنا بين القبرين أنحب وأبكي، إذ سمعت صوتاً وهو يقول:

(1) " كيسا كبيراً " كمال الدين. (2) " إلى استفضلها " د، م " إلى استفضلنا " ق " التي استفضلها " ط. وما في المتن كما في الكمال. (3) كذا في الكمال. وفي م، د، ق بلفظ " من حسابها ومن نصفه (وبين بضعة) عشراً، واسترد من ذلك " . (4) رواه في كمال الدين: 2 / 486 ح 8 بهذا الإسناد، عنه اثبات الهداة: 1 / 224 ح 167، وعن الاحتجاج: 2 / 277 عن أبي عمر والعمري نحوه. ورواه في دلائل الإمامة: 287 بإسناده عن علي بن السويقاني وإبراهيم بن الفرج الرجعي، عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار مثله. وأخرجه في البحار: 53 / 185 ح 16 عن الكمال، وفي مدينة المعاجز: 605 ح 59 عن دلائل الإمامة. [*]